

216697 - حديث : (الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ) حديث موضوع .

السؤال

ما صحة حديث (المؤمن كيس فطن) ؟

الإجابة المفصلة

هذا الحديث رواه القاضي في "مسند الشهاب" (128)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال" (258) من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو التَّحَعِيّ، عَنْ أَبِي بَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ) .

وهذا إسناد موضوع لا يصح نسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أما "أبان" ، فهو ابن أبي عياش ، كذبه شعبة ، وتركه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وغيرهم .
وقال ابن حبان : " كان أبان من العباد ، يسهر الليل بالقيام ، ويطوى النهار بالصيام ، سمع عن أنس أحاديث ، وجالس الحسن ، فكان يسمع كلامه ، ويحفظ ، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعاً ، وهو لا يعلم .
ولعله روى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه " انتهى من "ميزان الاعتدال" (12-1/11) .

وأما " سليمان بن عمرو النخعي " : فهو أحد الوضاعين المشهورين .
قال عنه أحمد بن حنبل : كان يضع الحديث .
وقال يحيى بن معين : معروف بوضع الحديث .
وقال أيضا : كان أكذب الناس .
وقال البخاري : متروك ، رماه قتيبة وإسحاق بالكذب .
وقال يزيد بن هارون : لا يحل لأحد أن يروي عنه " .
انتهى من "ميزان الاعتدال" (216 /2) .

فالحديث المذكور : حديث باطل
موضوع .

قال المناوي رحمه الله :
" قال العامري : " حسن غريب " ، وليس فيما زعمه بمصيب ؛ بل فيه أبو داود النخعي
كذاب " انتهى من " فيض القدير " (6 / 257) .
وذكره الألباني في " الضعيفة " (760) وقال : " موضوع " انتهى .
والله أعلم .